

¹ فِي أَيُّدَائِ مُلْكِ يَهُوَيَاqِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا صَارَ هَذَا
الْكَلَامُ مِنَ الرَّبِّ، ² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قِفْ فِي دَارِ بَيْتِ
الرَّبِّ وَتَكَلِّمْ عَلَيَّ كُلَّ مُدْنِ يَهُودَا الْقَادِمَةِ لِلسُّجُودِ فِي
بَيْتِ الرَّبِّ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهِمْ.
لَا تُنْقِصْ كَلِمَةً. ³ لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ
طَرِيقِهِ السَّرِيبِ، فَأَنْدَمَ عَنِ السَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ
أَصْنَعَهُ بِهِمْ مِنْ أَجْلِ سَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ⁴ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ، إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَسْلُكُوا فِي سَرِيعَتِي الَّتِي
جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ ⁵ لَتَسْمَعُوا لِكَلَامِ عِبْدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ
أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَيْكُمْ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا إِنَّا هُمْ فَلَمْ
تَسْمَعُوا. ⁶ أَجْعَلْ هَذَا الْبَيْتَ كَشَيْلُوه، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ أَجْعَلْهَا
لَعْنَةً لِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ. ⁷ وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ
الشَّعْبِ إِزْمِيًا بَتَكَلُّمِ يَهُدَا الْكَلَامَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ⁸ وَكَانَ
لَمَّا قَرَعَ إِزْمِيًا مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يُكَلِّمَ
كُلَّ الشَّعْبِ بِهِ، أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ
أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ، تَمُوتُ مَوْتًا. لِمَادَا تَتَّبَاتِ بِاسْمِ الرَّبِّ
قَائِلًا مِثْلَ شَيْلُوه يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ
خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ. وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَيَّ إِزْمِيًا فِي بَيْتِ
الرَّبِّ. ¹⁰ فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا بِهِذِهِ الْأُمُورِ صَعِدُوا مِنْ
بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ
الرَّبِّ الْجَدِيدِ. ¹¹ فَتَكَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ
الشَّعْبِ قَائِلِينَ، حَقُّ الْمَوْتِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَنَبَّأَ
عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ. ¹² فَكَلَّمَ إِزْمِيًا كُلَّ
الرُّؤَسَاءِ وَكُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا، الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لِأَنْتَبَأَ عَلَى
هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي
سَمِعْتُمُوهُ. ¹³ قَالَنَ أَصْلَحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَاسْمَعُوا
لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ السَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ
بِهِ عَلَيْكُمْ. ¹⁴ أَمَّا أَنَا فَهَتَنْدَا بِيَدِكُمْ. اصْنَعُوا بِي كَمَا هُوَ
حَسَنٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ. ¹⁵ لَكِنْ ااعْلَمُوا عِلْمًا أَنَّكُمْ
إِنْ قَتَلْتُمُونِي تَجْعَلُونَ دَمًا رَكِيًّا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ
الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا، لِأَنَّهُ حَقًّا قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ
لَأَتَكَلَّمَ فِي أَذَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. ¹⁶ فَقَالَتِ الرُّؤَسَاءُ
وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ
الْمَوْتِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَلَّمَآ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. ¹⁷ فَقَامَ أَنَاسُ
مِنْ شُبُوحِ الْأَرْضِ وَقَالُوا لِكُلِّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ، ¹⁸ إِنْ مِيجَا
الْمُورَشَتِيُّ تَنَبَّأَ فِي أَيَّامِ خَرْفِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لِكُلِّ
شَّعْبِ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ صَهِيُونَ تُفْلَخُ
كَحْفَلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرِبًا وَجَبَلُ الْبَيْتِ سَوَاحِجٌ

وَعَرٍ. ¹⁹ هَلْ قَتَلْنَا قَتْلَهُ حَرَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ يَهُودَا. أَلَمْ
يَخَفِ الرَّبَّ وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ، فَتَدِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ
الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ. فَتَحْنُ غَامِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ
أَنْفُسِنَا. ²⁰ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَسْتَبَأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، أَوْرِيَّا بْنُ
شَمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ يَغَارِيمَ، فَتَنَّبَأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى
هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامٍ إِرْمِيَا. ²¹ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاكِيمُ
وَكُلُّ أَمْطَالِهِ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ كَلَامَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ.
فَلَمَّا سَمِعَ أَوْرِيَّا جَافَ وَهَرَبَ وَأَتَى إِلَى مِصْرَ. ²² فَأَرْسَلَ
الْمَلِكُ يَهُوْيَاكِيمُ أَنَاثَا إِلَى مِصْرَ، أَلْتَانَانَ بْنَ عَكْبُورَ
وَرِجَالًا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ، ²³ فَأَخْرَجُوا أَوْرِيَّا مِنْ مِصْرَ وَأَتُوا
بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِيمَ، فَصَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جُثَّتَهُ
فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ. ²⁴ وَلَكِنَّ يَدَ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ
كَاتَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يُدْفَعَ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.